

## النهاية في غريب الأثر

{ دجج } ( ه ) في حديث ابن عمر [ أنه رأى قوماً في الحجَّ لهم هَيأةٌ أُنْكَرَها فقال : هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ ] الداجُّ : أتباع الحاجِّ كالخَدَم والأُجَرَاءِ والجمَّالين لأنهم يَدَجُّون على الأرض : أي يَدَبُّون وَيَسْعَوْنَ في السَّير . وهذان اللفطان وإن كانا مُفْرَدَيْنِ فالمراد بهما الجمعُ كقوله تعالى [ مُسْتَكْبِرِينَ به سامِراً تَهْجُرُونَ ] .

- وفيه [ أنه قال لرجل : أينَ نَزَلْتَ ؟ قال : بالشَّيْقِ الأيسرِ من مَنى قال : ذاكَ مَنزِلُ الداجِّ فلا تَنزِلْهُ ] .

- ومنه الحديث [ قال له رجل : ما تَرَكتُ من حاجَّةٍ ولا داجَّةٍ إلا أتيتُ ] هكذا جاء في رواية بالتشديد . قال الخطَّابي : الحاجَّةُ : القاصدون البيتَ والداجَّةُ : الراجعون والمشهور بالتخفيف . وأراد بالحاجةِ الصغيرةَ وبالداجةِ الحاجةِ الكبيرةَ . وقد تقدم في حرف الحاء .

( س ) وفي حديث وهب [ خرج جالوتُ مُدَجَّجاً في السِّلاحِ ] يُرْوَى بكسر الجيم وفتوحها : أي عليه سلاحٌ تامٌّ سُمِّيَ به لأنه يَدَجُّ : أي يَمْشِي رُوءً يَدًا لِثِقَلِهِ . وقيل : لأنه يتغطَّى به من دَجَّجَتِ السماءُ إذا تَغَيَّمت . وقد تكرر في الحديث